/[181] على زينة الدنيا، وغلمانهم في التزويج، فعند ذلك كساد امتي ككساد الأسواق وليس فيها مستقيم، الأموات آيسون في قبورهم من خيرهم، ولا يعيشون الأخيار فيهم، فعند ذلك الهرب خير من القيام. قال النبي (صلى ا عليه وآله): سيأتي زمان على امتي لا يعرفون العلماء إلا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن إلا بصوت حسن، ولا يعبدون ا إلا في شهر رمضان، فإذا كان كذلك سلط ا عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له. (19) - بصائر الدرجات: عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): حياتي خير لكم، ومماتي خير لكم، فأما حياتي فإن ا هداكم بي من الضلالة، وأنقذكم من شفا حفرة من النار، وأما مماتي فإن أعمالكم تعرض علي، فما كان من حسن استزدت ا لكم، وما كان من قبيح استغفرت ا لكم، فقال له رجل من المنافقين: وكيف ذاك يا رسول ا وقد رممت ؟ يعنى صرت رميما، فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): كلا إن ا حرم لحومنا على الأرض فلا تطعم منها شيئا. _____ (19) - ج 22 ص 550.

_____